

ملحق : الألفاظ التي اقترنت بألفاظ التعاطف في النصوص حسب القرون

تورد الجداول -أدناه- رصداً للألفاظ التي وردت مقترنة بألفاظ التعاطف في النصوص (المكتوبة)، مرتبةً زمانياً بحسب القرون. يظهر العمود الأول في كل جدول لفظ (التعاطف) والألفاظ التي اقترنت به ووردت معه في النصوص، ويظهر الصف الأول دوائر التعاطف ويُقصد بها -هنا-: الفئات التي أُسندت إليها أفعال التعاطف (والألفاظ التي اقترنت به) أو وقعت عليها.

وفيما يلي بعض الضوابط المتبعة والمحددات في رصد هذه الألفاظ وجدولته :

- وردت الألفاظ في الجداول بصيغة مصادرها¹ (إذا كان في النص، مثلاً، لفظ (يتراحمون) فيورد في الجدول بصيغة (تراحم)). وإذا ورد في النصوص أكثر من مصدر للفعل (مثلاً: حب، محبة)، فإنها تذكر جميعاً.
- لا ترصد هذه الجداول إلا الألفاظ التي وردت مقترنة بلفظ (التعاطف) أو أحد مشتقاته.
- استبعد من الجداول ألفاظ التعاطف والألفاظ المقترنة بها إذا كانت تعبر عن معنى الحركة الجسدية (لأن هذه المعاني رصدت في البحث)، لأن المقصود هنا هو رصد الحقل الدلالي لمفهوم التعاطف من حيث هو شعور/موقف، ورُكِّز على الألفاظ تعبر عن علاقة فيها نوع من الاشتراك في أصل الفعل (وجود متعاطف، ومتعاطف معه، وموقف يقع فيه التعاطف).
- ترصد الألفاظ في الجداول بحسب موضع ورودها في الكتب (أي: بحسب زمن النص الذي وردت فيه، لا بحسب زمن القائل بالضرورة)².
- إذا ورد نصٌّ في أكثر من قرن، فإن ألفاظ التعاطف تذكر في كل قرن وردت فيه، وإن كانت قد وردت منقولةً عن نص سابق، لأن المقصود هو فحص حضور هذه الألفاظ في النصوص، وتداولها، زمانياً وذلك يكون برصدها حيثما وردت -كما أسلفنا أعلاه-.

¹ ذهب البصريون إلى أن المصدر أصل المشتقات، على خلاف مع الكوفيين الذين ذهبوا إلى أن الفعل هو أصل المشتقات. وقد رصد د. عبد اللطيف الخطيب تفصيلاً لخص فيه وجه الخلاف في المسألة، ثم بين رأيه في الخلاف فقال: "إنما هو خلاف معتبر فيه العلاقة المنطقية بين التصورات؛ إذ إن المصدر دال على حدثٍ صرف، والفعل دالٌّ على حدث وزمن، وتقتضي القاعدة المنطقية أن البسيط يكون أصلاً للمركب، غير أن الخلاف بين الفريقين ينتهي عند التماس التعليل لبنية المشتق." (المستقصى: 1/386)

² فإذا ورد حديث نبوي مثلاً -أو أثر، فإنه يوضع في الجداول بحسب القرن الذي وردت فيه ألفاظه منقولة فيه

القرن الثالث الهجري

القلوب والأرواح والنفوس	أهل الصناعات	الأغنياء والفقراء من أهل مدينة واحدة	الأرحام	الخلائق	الجماعات الألفاظ
				+	تراحم
+	- (الكتاب) +	+	+	+	تعاطف
			+		تحنن
+					حنين
			+		عطف
		+			تبارّ
		+			تأس
+					ائتلاف
+					مودّة
			+		تقارب
			+		تحاب

القرن الرابع الهجري

الجماعات الألفاظ	الخلائق	الأرحام	أهل الصناعات	القلوب والأرواح والنفوس	الناس (المجتمع المسلم)	المؤمنون	الأزواج	الناس عامة
تراحم	+	+	+					+
تعاطف	+	+	+	+	+	+		+
تحنن		+						
حنين				+				
ائتلاف				+		+		
تلاطف						+		
تواصل		+			+			
مصافاة						+		
تباذل						+		+
مودة				+			+	
تناصر						+		
مؤازرة						+		
تعضيد						+		

تابع القرن الرابع الهجري

الجماعات الألفاظ	الخلائق	الأرحام	أهل الصناعات	القلوب والأرواح والنفوس	الناس (المجتمع المسلم)	المؤمنون	الأزواج	الناس عامة
تزاور								+
تراؤف		+						
بر					+			
مواسة					+			
تعارف		+						
شدّ						+		
رأفة	+	+						
رحمة						+		

القرن الخامس الهجري

الجماعات الألفاظ	الخلايق	الأرحام	بين الدول	الناس (المجتمع المسلم)	المؤمنون	الأزواج	الناس عامة	الوزير والناس	النفوس والقلوب	القلة
تراحم	+				+					
تعاطف	+	+	+	+	+	+	سورة النساء	+		+
تحنن		+								
ائتلاف				+			يتصاحب الناس			
تواصل		+				+	+			
مودة						+				
تناصر		+								
تعاضد		+								
تظافر		+								
توادّ				+	+					
تناصف				+				+		

تابع القرن الخامس الهجري

الجماعات الألفاظ	الخلايق	الأرحام	بين الدول	الناس (المجتمع المسلم)	المؤمنون	الأزواج	الناس عامة	الوزير والناس	النفوس والقلوب	القلة
ألفة		+	+	+		+				
توازر			+							
صفح							+			
تماسك		+								
رقة		+				+			+	
تصاحب							+			
ذل					+					
رحمة						+				
ميل						+			+	
حنان		+								
مواسة		+								
شفقة		+								
عطف		+								

تابع القرن الخامس الهجري

الجماعات الألفاظ	الخلائق	الأرحام	بين الدول	الناس (المجتمع المسلم)	المؤمنون	الأزواج	الناس عامة	الوزير والناس	النفوس والقلوب	القلة
تزاور							+			
تبادل							+			
اتصال			+							
صلح			+							
وصلة			+							
تعاهد			+							
تعاهد			+							
التزام			+							
اتحاد			+							
اجتماع			+							

القرن السادس الهجري

الجماعات الألفاظ	الأرحام	المسيحيون	القلوب	المؤمنون	الأزواج	الوزير والناس	الناس
تراحم	+	+		+	+		
تعاطف	+	+		+		+	+
ائتلاف			+	+			
تواصل	+			+			+
توادّ		+		+	+		
التناصف						+	
صفح		+					
تآلف				+			+
مواصاة	+						
تواضع				+			
رأفة		+					
رحمة		+			+		
إيثار				+			
مودّة				+			

القرن السابع الهجري

المؤمنون	الناس (المجتمع المسلم)	الدول أفراد السلطة السياسية	الأرحام	الخلائق	الجماعات الألفاظ
+			+	+	تراحم
+	+	+	+	+	تعاطف
+			+		تواصل
+					توادّ
	+				تناصف
	+				مواصاة
	+				بر
+					تعارف

القرن الثامن الهجري

أصحاب المذاهب الفكرية الإسلامية	المحبون	الناس عامة	الأزواج	المؤمنون	الناس (المجتمع المسلم)	قلوب	السلطة السياسية	الخلائق	الجماعات الألفاظ
			+	+				+	تراحم
+	+	+	+	+	+		+	+	تعاطف
				+					ائتلاف
		+	+	+					تواصل
			+	+					توادّ
		+							تناصف
				+		+			تآلف
					+				مواصاة
				+					تواضع
				+				+	رأفة
				+				+	رحمة
				+					إيثار
				+					تناصر

تابع القرن الثامن الهجري

أصحاب المذاهب الفكرية الإسلامية	المحبون	الناس عامة	الأزواج	المؤمنون	الناس (المجتمع المسلم)	قلوب	السلطة السياسية	الخلائق	الجماعات الألفاظ
					+				بر
				+					ذل
				+					تعاون
+									اتفاق
								+	شفقة
								+	راحة
				+					تعارف
				+					لطف
				+					ألفة
+				+					تحاب
+									موالاة
	+								تراضي
			+						مودة
				+					لين

ملحق (لم ينشر) لبحثي: (التعاطف) دراسة في دلالة اللفظ واستعماله من القرن الأول وحتى نهاية القرن الثالث عشر الهجري

القرن التاسع الهجري

المسيحيون	النيات والصدور	المجتهدون - في مسائل الخلاف	الناس عامة	المؤمنون	السلطة السياسية	الأرحام	الخلائق	الجماعات الألفاظ
			+	+		+	+	تراحم
+			+	+	+	+	+	تعاطف
			+	+		+		تواصل
+				+				توادّ
		+						تناصف
+							+	رأفة
+				+			+	رحمة
				+				ذل
				+				معاونة
							+	شفقة
			+					تعارف
					+			ألفة
				+				تزاور
				+				تهادٍ

تابع القرن التاسع الهجري

المسيحيون	النيات والصدور	المجتهدون - في مسائل الخلاف	الناس عامة	المؤمنون	السلطة السياسية	الأرحام	الخلائق	الجماعات الألفاظ
				+				ملاطفة
				+				معاونة
				+				مشاركة في الألم
				+				حنو
				+				عطف
			+					رقة
				+				إحسان
		+						رفق
			+					اجتماع
				+				تعاضد
					+			تآلف
					+			تصافي
					+			تخالص

تابع القرن التاسع الهجري

المسيحيون	النيات والصدور	المجتهدون - في مسائل الخلاف	الناس عامة	المؤمنون	السلطة السياسية	الأرحام	الخلائق	الجماعات الألفاظ
				+				التوافق في التعب والراحة
				+				إعانة
				+				تقوية
				+				طاعة الأئمة
				+				رعاية الذمم
				+				صلة الرحم
				+				الصلاح
				+				الاستصلاح
	+							الموافقة
	+							المطابقة

القرن العاشر الهجري

المحاربون من المسلمين	الأزواج	المؤمنون	الخلائق	الجماعات الألفاظ
		+	+	تراحم
+	+	+	+	تعاطف
	+			رحمة
		+		إيثار
		+		تواضع
		+		تواصي
	+			مودة
	+			ترازق

القرن الحادي عشر الهجري

الأرواح والنفوس	الأزواج	المؤمنون	الأرحام	الخلايق	الجماعات الألفاظ
			+	+	تراحم
	+		+	+	تعاطف
			+		تناصر
			+		ألفة
			+		تواد
	+				تواصل
		+			تسلية
		+			تألم
+					ميلان
+					تعطف
				+	تمايل

القرن الثاني عشر الهجري

المتحابون (علاقة مثلية)	المؤمنون	الخلائق	الجماعات الألفاظ
	+	+	تراحم
+	+	+	تعاطف
	+		رحمة
+			تعاكف
	+		رأفة
+			تلازم
+			اتصال
+			ألفة
+			تعارف
+			محبة
+			حب
+			هوى
+			صداقة

القرن الثالث عشر الهجري

الألفاظ	الجماعات	الخلائق	المؤمنون	الناس عامة
تراحم	+	+	+	
تعاطف	+	+	+	
رحمة			+	
تواصل			+	
تواد			+	
تواضع			+	
ذل			+	
تبادل				+
تزاور			+	+
إعانة			+	
تقوية			+	
تهادٍ			+	
لين			+	